

تفاهم وشيك بين بغداد وأربيل بشأن الإيرادات غير النفطية



كشف وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، اليوم السبت، عن وجود تقدم كبير بين بغداد وأربيل بشأن ملف الإيرادات غير النفطية في إقليم كردستان.

وقال حسين، في تصريح للصحفيين وتابعتة "المطلع"، إن: "ما يخص الاتفاق بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، فإنها تشهد تقدماً كبيراً في ملف الإيرادات غير النفطية"، مرجحاً التوصل إلى تفاهم خلال هذه الأيام.

وبشأن ملف النفط، أضاف أن: "المشكلة لم تكن بين الحكومة الاتحادية والشركات النفطية أو بين حكومة الإقليم والشركات النفطية بل كانت ثلاثية، والأيام القليلة المقبلة ستشهد حلاً بشأن هذا الملف أيضاً".

وتوقع حسين، أن تستكمل اللجان الحكومية مهامها خلال الأيام الثلاثة المقبلة، بهدف تقديم تقارير إيجابية إلى الحكومة لعرضها في مجلس الوزراء واتخاذ القرار النهائي بشأنها، يوم الثلاثاء المقبل.

وتعود جذور أزمة الرواتب الأخيرة بين الحكومة الاتحادية في بغداد وحكومة إقليم كردستان إلى خلافات مستمرة حول آليات تصدير النفط وتوحيد الإيرادات العامة، وهي أزمة قديمة تتجدد بين الحين والآخر، لكنها تفاقمت بشكل ملحوظ منذ أيار/مايو 2025، حين امتنعت الحكومة الاتحادية عن إرسال رواتب موظفي الإقليم.